

223381 - حكم تسمية المولودة بـ " دينا " ؟

السؤال

هل يجوز لي تسمية ابنتي بـ " دينا " ، هل اسم " دينا " موافق لشريعة الإسلام ؟

الإجابة المفصلة

المشروع أن تكون تسمية المولود باسم معروف ، أو بما يكون له معنى مناسب في لغته التي يتكلم بها ، ولا يشترط أن يكون ذلك من كلام العرب ، خصوصاً إذا لم يكن الأب عربياً ، وينظر للفائدة إلى جواب السؤال رقم : (211482) ، (207207) .

والمشهور في كتب التاريخ كتارikh الطبرى وابن كثير وغيره ، أن " دينا " اسم لابنة يعقوب عليه السلام ، ويقال إن معناه في اللسان العبراني " المصونة " أو " المبرأة " .

وسواء صحت الترجمة أم لا ، فغالب الظن أن معنى " دينا " في اللغة العبرانية معنى حسن ، وإنما سُمِّي به النبي يعقوب عليه السلام ابنته .

وقد سبق أن بيننا في فتاوى عديدة : أن الأسماء الأعجمية ، إذا لم يكن فيها محدود شرعياً ، وكانت من الأسماء المشتركة ، كـ " ماريا " ونحوها من الأسماء غير المختصة بأهل الكفر ، فلا حرج في التسمية بها ، ومن ذلك الاسم المسؤول عنه .

وال الأولى بالمسلم عموماً ، والعربي خصوصاً ، أن يسمى بالأسماء العربية المعروفة ؛ تفاوتاً بمعانيها الحسنة ، ولما في ذلك من ربط الأبناء باللغة العربية – التي هي شعار الإسلام وأهله – والاعتزاز بها ، والبالغة في البعد عن التشبه بغير أهل الإسلام .

وقد كان عمر رضي الله عنه يشدد في التشبه بالكافر ، ويأمر بالتشبه بالعرب الأوائل منبني معد بن عدنان ، ويقول كما في مسند أحمد (1/43) : " عَلَيْكُم بِالْمَعْدِيَّةِ ، وَأَرْمُوا الْأَغْرَاضَ ، وَدَرُوا التَّنَعُّمَ ، وَزَيَ الْعَجَمِ " .

كل هذا يدعونا إلى العناية بالأسماء العربية ، ذات المعاني الحسنة ، وينظر للفائدة في آداب تسمية الأبناء عموماً إلى جواب السؤال رقم : (7180) ، وينظر جواب السؤال رقم : (101401) للاطلاع على بعض أسماء الإناث مع ذكر معانيها .

والله أعلم .